

اسم المقال: مراجعة مقال: (البريكس: نموذج التعاون الدولي بين القوى الناشئة في سياق رقمنة الاقتصاد) للكاتبة: هدايا عبدالستار عبد المنعم

اسم الكاتب: م.د. فيان هادي عبد كاظم

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9566>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 14:45 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على

[info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهدين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



Ministry of Higher Education  
& Scientific Research  
Al-Nahrain University  
College of Political Science



E-ISSN : 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

Qadaya siyasiyyat

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة النهرين

كلية العلوم السياسية

# قضايا سياسية Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨١  
Issue 81

نيسان - ايار - حزيران / ٢٠٢٥  
Apr. - May. - Jun / 2025

قضايا سياسية

العدد ٨١

٢٠٢٥



# قضايا سياسية Political Issues

جامعة النهرين  
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404  
P- ISSN 2070-9250  
DOI prefix: 10.58298

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية  
<http://pissue.iq>

## مدير التحرير

م.د محمد محي محمد  
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

## رئيس هيئة التحرير

أ.د. عماد صلاح عبد الرزاق الشيخ داود  
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

## هيئة التحرير

المساعد السابق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.  
جامعة الموصل - كلية العلوم السياسية.  
جامعة كركوك - قسم العلوم السياسية .  
جامعة البصرة - كلية القانون  
جامعة ميسان - كلية العلوم السياسية.  
جامعة الاسكندرية - مصر  
الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي  
أ.متمرس د. صالح عباس محمد  
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم  
أ.د. ياسين سعد محمد  
أ.د. كاظم علي مهدي  
أ.د. محمد كريم كاظم  
أ.د. لبنى خميس مهدي  
أ.د. وليد سالم محمد  
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة  
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان  
أ.د. مرتضى ساهي شنشول  
أ.د. احمد عبد السلام وليد  
أ.د. عبد الحسين شعبان

## الفريق الفني والاداري

م.م. زهراء كريم جاسم  
متابعة الابحاث

مدير . فرح سهيل  
الشؤون الادارية والمالية

مبرمج . رؤى عبد الحسين  
ادارة الموقع الالكتروني

أ.د. حذام بدر  
تدقيق اللغة العربية

م.د. مصطفى صادق عواد  
ادارة صفحات التواصل

م.م محمد مجيد حسين  
ابحاث طلبة الدراسات العليا

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

## قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:
  1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط :  
<https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions>
  2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
  3. أن تعتمد الترتيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التصنيف المعياري العام.
  4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
  5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية -جامعة النهريين.
  6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهده .
- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

## مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولا تعبر عن رأي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيئة التحرير على العنوان الآتي  
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.

E.mail: [pirj@nahrainuniv.edu.iq](mailto:pirj@nahrainuniv.edu.iq)

الموقع الإلكتروني

<https://pissue.iq/index.php/pissue>

E-ISSN 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

DOI prefix: 10.58298

---

مجلة علمية سياسية فصلية محكمة تصدرها كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

<https://pissue.iq/index.php/pissue>

## جدول المحتويات

رقم الصفحة	اسم البحث	التسلسل
16_1	الشركات الاجنبية والسيادة الوطنية: رؤية في المهددات واستراتيجية المواجهة أ.د. هيثم كريم صيوان	1
32_17	توظيف افكار الاقتصاد السلوكي في السياسة العامة: توظيف هندسة الاختيار في المشاركة الانتخابية في العراق أنموذجاً أ.د. مصطفى حسين عبد الرزاق	2
44_33	السياسات غير المتوازنة للتجارة العالمية (تجذير الهيمنة وإدامة التبعية) م.م سيف ضياء دعير أ.د. عماد صلاح عبد الرزاق	3
59_45	الأداء السياسي لليسار الأوربي في سنوات الحرب الباردة أ.م. وليد محمود أحمد النجو	4
75_60	البنية الاقتصادية الديمقراطية والأمن الوطني دراسة حالة العراق بعد عام 2005 م. د. رحيم صدام جبر الساعدي	5
89_76	الحوار الوطني والأمن المجتمعي في العراق بعد عام 2003: مقارنة تحليلية في ضوء التفاعلات الدولية م.م تمارا كاظم مناتي	6
103_90	العلاقات الروسية التركية بعد عام 2016 وآفاقها المستقبلية م.م عمر سلمان جاسم	7
119_104	الشراكة الاستراتيجية السورية الايرانية وانعكاساتها على الامن الاقليمي م.م سماء ابراهيم لطيف	8
134_120	الملف النووي الايراني وحقيقة المخاوف الامريكية رؤية تحليلية للفترة 2002- 2015 م.م كاظم ناجي عبد حسين	9
150_135	مستقبل مكانة القوة السيبرانية في استراتيجيات القوى الإقليمية ايران انموذجاً م.م محمد معن محسن	10

163_151	دور المؤسسة العسكرية في بناء السياسة الامنية الروسية في عهد "فلاديمير بوتين: " الثوابت والمتغيرات م.م.وفاء عباس ياسر	11
176_164	تعزيز المشاركة السياسية والحوار المجتمعي في محافظة الانبار م.م وليد حميد حسين م.م محمد جبير عباس	12
191_177	مضيق ملقا بين الأهمية الجيواقتصادية وتحديات الأمن الإقليمي والدولي م.د. محمد حميد محمد	13
A_Z	The political role of American ambassadors in Iraq post 2003 Phd.professor. Dina Hatif Maki	E1
أ _ خ	م.د. سماح نجم كاظم	مراجعة مقال
د _ ص	م.د. فيان هادي عبد كاظم	مراجعة مقال

## مراجعة مقال :

البريكس: نموذج التعاون الدولي بين القوى الناشئة في سياق رقمنة الاقتصاد<sup>∇</sup>

الكاتب: هدايا عبدالستار عبد المنعم

مجلة البحوث التجارية / المجلد 46 / العدد 3 / 2024

<https://doi.org/10.21608/zcom.2024.274071.1326>

Dr. vian hade abed

مراجعة : م.د. فيان هادي عبد كاظم\*

## المقدمة

تتناول هذه المراجعة دراسة بعنوان "البريكس: نموذج التعاون الدولي بين القوى الناشئة في سياق رقمنة الاقتصاد" للدكتورة هدايا عبدالستار عبدالمنعم عبدالجليل. تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، حيث تسلط الضوء على تجربة مجموعة البريكس كنموذج للتعاون بين القوى الاقتصادية الناشئة في مجال الاقتصاد الرقمي. وتهدف هذه المراجعة إلى تحليل وتقييم الدراسة من حيث منهجيتها ونتائجها وأهميتها في سياق الأدبيات الحالية حول الاقتصاد الرقمي والتعاون الدولي. وتكتسب هذه المراجعة أهمية خاصة نظراً للدور المتنامي لمجموعة البريكس في الاقتصاد العالمي، حيث تشير الدراسة إلى أن حصة هذه الدول في الناتج المحلي الإجمالي العالمي قد ارتفعت من 10.6% في عام 2005 إلى 26.7% في عام 2022، مما يعكس الأهمية المتزايدة لهذه المجموعة على الساحة الاقتصادية العالمية. كما تبرز أهمية الدراسة أيضاً في تناولها لموضوع الاقتصاد الرقمي، الذي أصبح محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي في العصر الحالي. فقد أشارت الدراسة إلى أن جائحة COVID-19 قد سرّعت من وتيرة التحول الرقمي وجعلت من تطوير الاقتصاد الرقمي أمراً ملحاً أكثر من أي وقت مضى. وفي هذا السياق، تقدم الدراسة تحليلاً معمقاً لتجربة دول البريكس في مجال الاقتصاد الرقمي، مستعرضة أهم التطبيقات والتقنيات الرقمية المستخدمة في هذه الدول، مثل التجارة الإلكترونية والمدفوعات الرقمية والذكاء الاصطناعي.

تاريخ النشر: 2025 /6/30

تاريخ القبول: 2025/6/9

∇ تاريخ التقديم : 2025/5/13

\* كلية العلوم السياسية/ جامعة النهدين [dr.vian@nahrainuniv.edu.iq](mailto:dr.vian@nahrainuniv.edu.iq)This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International  
| Creative Common" : <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

في المحصلة، تهدف هذه المراجعة إلى تقييم مدى نجاح الدراسة في تحقيق أهدافها المتمثلة في تحليل واقع الاقتصاد الرقمي في دول البريكس، وتحديد أهم التحديات والفرص في هذا المجال، وتقديم توصيات لتعزيز التعاون الرقمي بين هذه الدول. كما تسعى المراجعة إلى تقييم مساهمة الدراسة في فهمنا للعلاقة بين التعاون الدولي والتنمية الرقمية، وما يمكن استخلاصه من دروس وعبر من تجربة البريكس في هذا المجال.

### ملخص الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى تسليط الضوء على تجربة مجموعة البريكس كنموذج للتعاون بين القوى الاقتصادية الناشئة في مجال الاقتصاد الرقمي. وقد حددت الباحثة عدة أهداف فرعية تتمثل في التعريف بدول البريكس وإلقاء الضوء على أهم المقومات الديموغرافية والاقتصادية لهذه المجموعة، وتحليل أحدث البيانات المتعلقة بالتطور الرقمي داخلها، من خلال استعراض أهم التقنيات الرقمية الرئيسية التي تلعب دوراً أساسياً في تحسين البنية التحتية والقدرة التنافسية المستقبلية للاقتصاد الرقمي لدول البريكس. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكافة جوانب الدراسة البحثية، مستندة على البيانات الثانوية المنشورة والتقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الدولية المعنية والمعتمدة في مجال الدراسة. وقد قامت الباحثة بتحليل مجموعة واسعة من البيانات والإحصاءات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي في دول البريكس، مع التركيز بشكل خاص على مؤشرات مثل حجم التجارة الإلكترونية، وانتشار الهواتف الذكية، وحجم سوق الذكاء الاصطناعي، وغيرها من المؤشرات ذات الصلة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة، من أبرزها أن التعاون الاقتصادي يلعب دوراً بارزاً في تحقيق آثار إيجابية اقتصادية متبادلة بين دول المجموعة. كما أظهرت الدراسة أنه على الرغم من أن دول البريكس تتمتع بإمكانات كبرى لتطوير الاقتصاد الرقمي، حيث الأسواق المحلية الكبيرة نسبياً والطبقة المتوسطة المتنامية التي تجعل منها وجهات جاذبة للاستثمار في القطاعات الرقمية، إلا أن الفجوات الرقمية بين دول المجموعة وداخلها والافتقار للوصول إلى الإنترنت عالي الجودة وبأسعار معقولة لا تزال من أهم التحديات التي تمثل عقبة رئيسية أمام بناء الثقة في استخدام الخدمات الرقمية بها.

أشارت الدراسة إلى أن الصين تتصدر دول المجموعة في مجال الاقتصاد الرقمي، حيث بلغت القيمة السوقية للذكاء الاصطناعي الصيني نحو 62.7 مليار دولار خلال عام 2021، مع توقعات بنمو هذا السوق بنسبة 30.7% بنهاية عام 2024. كما سلطت الدراسة الضوء على التقدم الملحوظ في مجال

التجارة الإلكترونية في دول البريكس، حيث قدرت حجم مبيعات سوق التجزئة للتجارة الإلكترونية في الصين بنحو 1.8 تريليون دولار خلال عام 2020.

خلصت الدراسة إلى أن تطوير الاقتصاد الرقمي يعد من بين أولويات السياسة العليا لدول البريكس، وقد اعتمدت البلدان الخمسة جميعها مجموعة من السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتعزيز تنمية الاقتصاد الرقمي. وأوصت الدراسة بضرورة مواصلة تعزيز التعاون الرقمي بين دول البريكس في معالجة وسد الفجوة الرقمية، من خلال التركيز على عدة جوانب من أهمها تمويل مشاريع البنية التحتية الرقمية، وتسهيل تطوير واستيعاب التقنيات الرقمية الجديدة، وتعزيز المبادرات البحثية العلمية والتكنولوجية المشتركة.

### التحليل والنقد

تتميز منهجية الدراسة باعتمادها على الأسلوب الوصفي التحليلي، وهو ما يتناسب مع طبيعة موضوع البحث المتعلق بتحليل واقع الاقتصاد الرقمي في دول البريكس. يُحسب للباحثة استنادها إلى مصادر متنوعة وموثوقة من البيانات الثانوية المنشورة والتقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الدولية المعنية، مما يعزز من مصداقية النتائج المستخلصة. غير أن الدراسة كانت ستستفيد من إجراء مقابلات مع خبراء في مجال الاقتصاد الرقمي أو صناع القرار في دول البريكس، لتقديم رؤى أعمق حول التحديات والفرص في هذا المجال.

تتسم نتائج الدراسة بالدقة والموضوعية، حيث قدمت الباحثة تحليلاً شاملاً لواقع الاقتصاد الرقمي في دول البريكس، مدعوماً بالأرقام والإحصاءات. على سبيل المثال، أشارت الدراسة إلى أن حصة دول البريكس في الناتج المحلي الإجمالي العالمي قد ارتفعت من 10.6% في عام 2005 إلى 26.7% في عام 2022، مما يؤكد الأهمية المتزايدة لهذه المجموعة في الاقتصاد العالمي. كما قدمت الدراسة تحليلاً مفصلاً لحجم سوق الذكاء الاصطناعي في دول البريكس، مشيرة إلى أن القيمة السوقية للذكاء الاصطناعي في الصين بلغت 62.7 مليار دولار في عام 2021، مقارنة بـ 3.8 مليار دولار في روسيا و 3.41 مليار دولار في البرازيل. هذه الأرقام تعكس التفاوت في مستوى التطور الرقمي بين دول المجموعة، وهو ما يتفق مع استنتاجات الدراسة حول وجود فجوات رقمية بين هذه الدول.

ترتبط نتائج الدراسة ارتباطاً وثيقاً بأهدافها المعلنة. فقد نجحت الباحثة في تقديم تحليل شامل للمقومات الديموغرافية والاقتصادية لدول البريكس، وتسلط الضوء على أهم التطبيقات الرقمية في هذه الدول. كما

قدمت الدراسة تحليلاً معمقاً للتحديات التي تواجه تطوير الاقتصاد الرقمي في دول البريكس، مثل الفجوات الرقمية وعدم المساواة في الوصول إلى الإنترنت عالي الجودة. غير أن الدراسة كانت ستستفيد من تقديم مقارنة أكثر تفصيلاً بين دول البريكس والاقتصادات المتقدمة في مجال الاقتصاد الرقمي، لتوضيح مدى التقدم الذي أحرزته هذه الدول مقارنة بالدول الصناعية الكبرى حيث نلاحظ في الاقتصادات المتقدمة الاقتصاد الرقمي أصبح جزءاً أساسياً من هيكل الاقتصاد حيث ان التكنولوجيا الرقمية تدخل في جميع القطاعات مثل الصحة والتعليم والنقل والصناعة وان الشركات الرقمية العملاقة التي تقود الابتكار في الاقتصاد الرقمي العالمي معظمها تنتمي لهذه الاقتصادات وان هنالك مشاريع ضخمة في مجال البحث والتطوير في التقنيات الحالية مثل الذكاء الاصطناعي . اما في دول البريكس فالصورة اكثر تنوعاً على سبيل المثال الصين (واخرون، 2021) .

تقدم الدراسة مساهمة قيمة في مجال دراسات الاقتصاد الرقمي والتعاون الدولي، حيث تسلط الضوء على تجربة مجموعة مهمة من الاقتصادات الناشئة في مجال التحول الرقمي. تبرز أهمية الدراسة في تناولها لموضوع حيوي ومعاصر، وهو دور التعاون الدولي في تعزيز التنمية الرقمية. كما تقدم الدراسة رؤى مهمة حول السياسات والاستراتيجيات التي تتبناها دول البريكس لتطوير اقتصاداتها الرقمية، مما يمكن أن يشكل مصدر إلهام لدول نامية أخرى تسعى لتحقيق التحول الرقمي.

غير أن الدراسة كانت ستستفيد من تقديم تحليل أعمق للآثار الاجتماعية والسياسية للتحول الرقمي في دول البريكس، بما في ذلك قضايا مثل الخصوصية وحماية البيانات والأمن السيبراني. كما أن الدراسة لم تتطرق بشكل كافٍ إلى التحديات البيئية المرتبطة بالتوسع في الاقتصاد الرقمي، مثل زيادة استهلاك الطاقة والمياه وتوليد النفايات الإلكترونية وزيادة انبعاث الغازات الدفيئة حيث تتطلب التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والانترنت الى كميات هائلة من الطاقة والبيانات مما يؤدي الى زيادة استهلاك الطاقة وتلوث البيئة , وهي قضايا ذات أهمية متزايدة في سياق التنمية المستدامة. على سبيل المثال فقد ارتفعت النفايات الناتجة عن الشاشات والمعدات الإلكترونية الصغيرة بنسبة 30% بين عامي 2010 و2022، لتصل إلى 10.5 مليون طن. وتؤدي عمليات التخلص غير السليم من هذه النفايات إلى تلوث البيئة وظهور مخاطر صحية جسيمة..

حيث تتطلب التقنيات الحديثة، مثل البلوك تشين، والذكاء الاصطناعي (AI)، وشبكات الجيل الخامس (5G)، وإنترنت الأشياء (IoT)، كميات هائلة من البيانات، ما يزيد من الطلب على الطاقة

المستخدمة في نقل البيانات ومعالجتها وتخزينها. وتشير التقديرات إلى أن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصدر ما بين 0.69 إلى 1.6 جيجا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في عام 2020، وهو ما يعادل ما بين 1.5% و3.2% من إجمالي الانبعاثات العالمية للغازات الدفيئة. (واخرون م.، 2023)

### التوصيات وفرص التحسين

تفتح هذه الدراسة آفاقاً واسعة للبحث المستقبلي في مجال الاقتصاد الرقمي والتعاون الدولي. يُقترح إجراء دراسات مقارنة معمقة بين دول البريكس والاقتصادات المتقدمة في مجال التحول الرقمي، لتحديد الفجوات بدقة أكبر وتطوير استراتيجيات لسدها. كما يمكن توجيه البحث المستقبلي نحو دراسة الآثار الاجتماعية والسياسية للتحول الرقمي في دول البريكس، مع التركيز على قضايا مثل الخصوصية وحماية البيانات والأمن السيبراني. إن تحليل هذه الجوانب سيساهم في فهم أعمق للتحديات التي تواجه هذه الدول في مسيرتها نحو الاقتصاد الرقمي.

يُوصى أيضاً بإجراء دراسات تفصيلية حول تأثير الاقتصاد الرقمي على سوق العمل في دول البريكس، مع التركيز على التغيرات في هيكل الوظائف والمهارات المطلوبة. فقد أشارت الدراسة إلى زيادة عدد العاملين في المنصات الرقمية الصينية من نحو 50 مليون عامل خلال عام 2015 إلى نحو 84 مليوناً خلال عام 2020، وهو ما يمثل تحولاً كبيراً في سوق العمل يستحق المزيد من البحث والتحليل. من المهم أيضاً توجيه البحث نحو دراسة الآثار البيئية للتوسع في الاقتصاد الرقمي في دول البريكس، خاصة فيما يتعلق باستهلاك الطاقة وإنتاج النفايات الإلكترونية. فمع تزايد حجم مراكز البيانات وانتشار الأجهزة الذكية، يصبح من الضروري دراسة كيفية موازنة النمو الاقتصادي مع الاستدامة البيئية. حيث إن استهلاك الطاقة يمكن أن يؤثر على إنتاج النفايات الإلكترونية بطرق متعددة على سبيل المثال (تاسكون):

- 1- زيادة الطلب على الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف الذكية للإلكترونية .
  - 2- تحديثات التكنولوجيا مما يؤدي إلى استبدال الأجهزة القديمة مما يؤدي إلى إنتاج نفايات إلكترونية .
- حيث إن العلاقة بين استهلاك الطاقة وإنتاج النفايات الإلكترونية ليست مباشرة وإنما تكون عبر سلسلة من العمليات المترابطة مما يتطلب تعاون في هذا المجال .

ولتحسين الدراسة الحالية، يُوصى بإجراء مقابلات مع خبراء وصناع قرار في مجال الاقتصاد الرقمي في دول البريكس، لتقديم رؤى أعمق حول التحديات والفرص في هذا المجال. كما يمكن تعزيز الدراسة من خلال تحليل أكثر تفصيلاً للسياسات والاستراتيجيات الرقمية في كل دولة من دول البريكس، مع تقييم مدى فعاليتها في تحقيق أهداف التحول الرقمي.

ويُتترح أيضاً توسيع نطاق الدراسة ليشمل تحليلاً للتعاون الرقمي بين دول البريكس والدول النامية الأخرى، لاستكشاف إمكانيات نقل الخبرات والتكنولوجيا. فقد أشارت الدراسة إلى أن حجم التجارة الإلكترونية الخارجية الهندية بلغ نحو 20% من إجمالي سوق التجارة الإلكترونية الهندية خلال عام 2018، مما يشير إلى إمكانيات كبيرة للتعاون الدولي في هذا المجال (بينكو، 2020).

أخيراً، يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية حول دور الابتكار والبحث والتطوير في تعزيز القدرة التنافسية الرقمية لدول البريكس. فقد أشارت الدراسة إلى وجود العديد من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا في هذه الدول، مثل وجود 168 شركة ناشئة تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي في روسيا خلال عام 2020. إن دراسة كيفية دعم وتطوير هذه الشركات الناشئة يمكن أن يقدم رؤى قيمة حول سبل تعزيز الابتكار الرقمي في الاقتصادات الناشئة إن هذا التحول لا يقتصر على مجرد تبني الأدوات التقنية، بل يتجاوز ذلك ليشمل تغييراً جذرياً في الثقافة التنظيمية وإعادة تصميم الأنماط التشغيلية للمؤسسات والشركات لم تعد تكتفي باطلاق مواقع لها عبر شبكة الانترنت لعرض خدماتها بل اصبحت عملياتها الاساسية وعلاقتها مع العملاء وحتى منتجاتها نفسها رقمية. (الحفيظ، 2022).

### الخاتمة

تختتم هذه المراجعة بتأكيد الأهمية البالغة للدراسة التي قدمتها الدكتورة هدايا عبدالستار عبدالمنعم عبدالجليل حول نموذج التعاون الدولي بين القوى الناشئة في سياق رقمنة الاقتصاد، مع التركيز على تجربة مجموعة البريكس. تبرز الدراسة كإضافة قيمة للأدبيات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي والتعاون الدولي، حيث قدمت تحليلاً شاملاً ومعماً لواقع التحول الرقمي في دول البريكس، مدعوماً بالبيانات والإحصاءات الحديثة.

لقد نجحت الدراسة في تسليط الضوء على الإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها دول البريكس في مجال الاقتصاد الرقمي، مع الإشارة إلى التحديات الكبيرة التي لا تزال تواجهها. فقد أظهرت الدراسة، على سبيل المثال، أن حصة دول البريكس في الناتج المحلي الإجمالي العالمي قد ارتفعت من 10.6% في عام

2005 إلى 26.7% في عام 2022، مما يؤكد الأهمية المتزايدة لهذه المجموعة في الاقتصاد العالمي. في الوقت نفسه، أشارت الدراسة إلى وجود فجوات رقمية كبيرة بين دول المجموعة وداخلها، مما يشكل تحدياً رئيسياً أمام تحقيق التنمية الرقمية الشاملة.

تميزت الدراسة بتقديمها لتحليل مفصل لأهم التطبيقات الرقمية في دول البريكس، بما في ذلك التجارة الإلكترونية والمدفوعات الرقمية والذكاء الاصطناعي. فعلى سبيل المثال، أشارت الدراسة إلى أن حجم مبيعات سوق التجزئة للتجارة الإلكترونية في الصين بلغ نحو 1.8 تريليون دولار خلال عام 2020، مما يعكس حجم الفرص الهائلة في هذا المجال. كما قدمت الدراسة نظرة ثاقبة على سوق الذكاء الاصطناعي في دول البريكس، مشيرة إلى أن القيمة السوقية للذكاء الاصطناعي في الصين بلغت 62.7 مليار دولار في عام 2021، مقارنة بـ 3.8 مليار دولار في روسيا و 3.41 مليار دولار في البرازيل.

تكمن قوة الدراسة في اعتمادها على منهجية وصفية تحليلية رصينة، واستنادها إلى مصادر موثوقة من البيانات والتقارير الرسمية. غير أن الدراسة كانت ستستفيد من إجراء مقابلات مع خبراء وصناع قرار في مجال الاقتصاد الرقمي، لتقديم رؤى أكثر عمقاً حول التحديات والفرص في هذا المجال.

في التقييم العام، تعد هذه الدراسة مساهمة قيمة في فهم ديناميكيات الاقتصاد الرقمي في الأسواق الناشئة، وتقدم نموذجاً مهماً للتعاون الدولي في مجال التحول الرقمي. إن التوصيات التي قدمتها الدراسة، خاصة فيما يتعلق بتعزيز التعاون الرقمي بين دول البريكس وسد الفجوات الرقمية، تشكل أساساً قوياً لصناع السياسات والباحثين المهتمين بتطوير الاقتصاد الرقمي في الدول النامية.

## References:

- حمد بيناكو. (2020). *رقمنة الاقتصاد*.  
سلوى عبد الحفيظ. (2022). *الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة*.  
محمد احمد عبد الغني واخرون. (2023). *تحليل اثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء لتنظيمي*. *مجلة البحوث الادارية والمالية والكمية*، ، العدد الرابع المجلد الثالث.  
نيكولاس تاسكون. *بلا تاريخ*. (فرض الضرائب على الرقمية الاقتصاد. تم الاسترداد من [www.graduateinstitute.ch](http://www.graduateinstitute.ch))  
بينغ دبليو واخرون. (2021). *الرقمنة واللامركزية يقودان الانترنت عبر الطاقة*. *المجلة الدولية للطاقة الكهربائية وانظمة الطاقة*.